

رئيس أركان مصر يبحث مع وفدين ليبيين خطوات المصالحة



استقبلت اللجنة المصرية المعنية بليبيا برئاسة الفريق محمود#حجازي، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، على مدار ثلاثة أيام، وفدين ليبيين من#برقة و#مصراتة لبحث تحقيق المصالحة الليبية

وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث العسكري، إن اللقاءات والمشاورات تمت "بشكل منفرد مع كل وفد على حدة، ثم بشكل مشترك مع ممثلين عن الوفدين دون شروط مسبقة

وتناول النقاش سبل تحقيق المصالحة والشواغل الموجودة لدى كل طرف وأساليب معالجتها. واتفق المشاركون على " خارطة عمل تكون خطواتها الأولى عودة الوافدين لإطلاع قواعدهما الاجتماعية على مجريات المشاورات الحالية والمقترحات مع الأخذ بعين الاعتبار سبل معالجة الشواغل والمطالبات الحقيقية والجديّة المطروحة من الجانبين، وبما يضمن نجاح الخطوات التالية، وذلك وفق جدول زمني وآلية للقاءات القادمة بهدف الوصول لمصالحة حقيقية تعزز سبل العيش المشترك بين مكونات الشعب الليبي وتنتهي حالة الاستقطاب وتعيد لليبيا "لحمتها الاجتماعية

:وأبرزت المناقشات وجود توافق بين جميع الحاضرين على الثوابت الآتية

التأكيد على وحدة#ليبيا وسيادتها وأمنها وسلامتها والحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي الليبي والتأكيد على حرمة الدم الليبي وتعزيز المصالحة الوطنية

العمل على إعادة بناء الدولة الليبية ودعم مؤسساتها ولحمة شعبيها، ورفض وإدانة كافة أشكال التدخل الأجنبي في الشأن الليبي ومكافحة كافة أشكال التطرف والإرهاب

الالتزام بإقامة دولة مدنية ديمقراطية حديثة مبنية على مبادئ التداول السلمي للسلطة والتوافق وقبول الآخر، ورفض كافة أشكال التهميش والإقصاء لأي طرف من الأطراف الليبية

تهيئة المناخ المناسب للتهدئة عبر المنابر ووسائل الإعلام ووقف حملات التآجيج والفتنة وصولاً لمصالحة وطنية حقيقية.

وتناولت المشاورات عددا من الشواغل التي يتعين معالجتها لإنجاز المصالحة المنشودة، أبرزها: نبذ ومكافحة الإرهاب والجماعات المتطرفة

التأكيد في هذا السياق على دعم الجهود التي تمت لمكافحة الإرهاب بكافة المدن الليبية وبحث سبل إيجاد آلية للتعويض عن الأضرار التي لحقت من جراء هذه الأعمال.